

أطباء: التعرض للغبار خطر صحي وارتداء الكمامات ضرورة





أبوظبي: عماد الدين خليل

حذر أطباء متخصصون في أبوظبي، الجمهور من التأثيرات والمخاطر الصحية التي تحدث نتيجة التعرض لموجة الغبار والرياح المثيرة للأتربة التي تشهدها الدولة حالياً، وخاصة مرضى الربو والذين يعانون حساسية الجيوب الأنفية، والأمراض التنفسية المزمنة، وأمراض العيون، ومرضى القلب، مؤكداً أن التعرض للغبار يشكل خطراً صحياً. واعتبروا ارتداء الكمامات ضرورة طبية، ناصحين مرضى الربو بالدوام عن بعد.

وقال الدكتور جميل إبراهيم، استشاري أمراض تنفسية وصدرية في أبوظبي، إن الغبار من أهم أعداء مرضى الحساسية، سواء كانت حساسية الأنف أو الصدر، حيث يتسبب في مشاكل صحية مثل انسداد الأنف والسيولة والرشح وضيق في الصدر وأزمات ربوية، ونصحهم بعدم الخروج من المنزل في الأجواء الترابية، وعدم التعرض للغبار.

وأكد ضرورة استخدام الأدوية الوقائية كبخاخة الصدر، ومضادات الحساسية الطبية، وخاصة لمرضى الربو، لتفادي أي مشاكل صحية قد تحدث وأهمها الأزمات الربوية لتلك الفئات من المرضى، إضافة إلى الأضرار الأخرى مثل التهاب الجيوب الأنفية والصداع وصعوبة في التنفس والكحة، والسيلان ونوبات العطاس المتكررة.

ودعا الدكتور جميل إبراهيم، مرضى الربو إلى الدوام عن بعد، مع مراجعة الطبيب فور الشعور بأي أعراض تنفسية أو صدرية لتفادي أي مضاعفات قد تحدث للمريض.

وقال الدكتور سيف درويش، أخصائي طب المجتمع، المتحدث باسم جمعية الإمارات للصحة العامة، إن التعرض للغبار أو استنشاقه أثناء الرياح المحملة بالأتربة، يؤدي إلى أضرار صحية عند معظم الأشخاص، وخاصة عند الفئات أكثر عرضة من غيرهم للتضرر من الغبار، منهم الأشخاص الذين يعانون حساسية الجيوب الأنفية، والأشخاص الذين يعانون الأمراض التنفسية المزمنة مثل الربو (حساسية الصدر) والانسداد الرئوي المزمن، ومرضى القلب، والرضع.

وكبار السن، والذين يعانون أي حساسية في العيون

وحذرُ درويش، الأفراد الذين يعملون في صناعات تحتوي بعض الأتربة من العمل خلال تلك الفترة، فهو يضر الرئة ويؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة، مثل تآكل الرئة، مشيراً إلى أن هناك فئات كبيرة من الأفراد يعانون «الربو» ويطلب منهم خلال هذه الفترة من تشكّل الغبار على الدولة، أخذ كافة الاحتياطات وخاصة غسل اليدين والأنف باستمرار

وأكد ضرورة متابعة النشرات الجوية بشكل دائم للاطلاع على آخر التحذيرات في ما يتعلق بموجات الغبار أو العواصف الرملية من الجهات الرسمية، وتجنّب الخروج من المنزل في جو الرياح المحملة بالغبار والأتربة، قدر الإمكان، وإغلاق نوافذ المنزل عند هبوب الرياح، واستخدام نظارات لحماية العينين، وتجنب استخدام العدسات اللاصقة عند الاضطرار للخروج من المنزل، وإذا كان الشخص يعاني أحد الأمراض التنفسية المزمنة، فعليه بتناول الأدوية والبخاخات في وقتها، حسب تعليمات الطبيب، وزيارة الطبيب في حال الشعور بأن حالته تزداد سوءاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024